

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول هذا التقسيم تبعثُ فيه بعضهم والتحقيق خلافه وأن الكلام ينقسم إلى خبر وإنشاء فقط وأن الطلب من أقسام الإنشاء وأن مدلول قُمْ حَاصِلٌ عند التلطف به لا يتأخر عنه وإنما يتأخر عنه الامتثال وهو خارج عن مدلول اللفظ ولما اختصَّ هذا النوعُ بأن إيجاده لَفْظِيهِ إيجادٌ لمعناه سُمِّيَ إنشاءً قال الله تعالى (اِنَّ سَآءَ اَرْسَالِنَا هُنَّ اَنْشَاءٌ) أي أوجدناهن إيجاداً